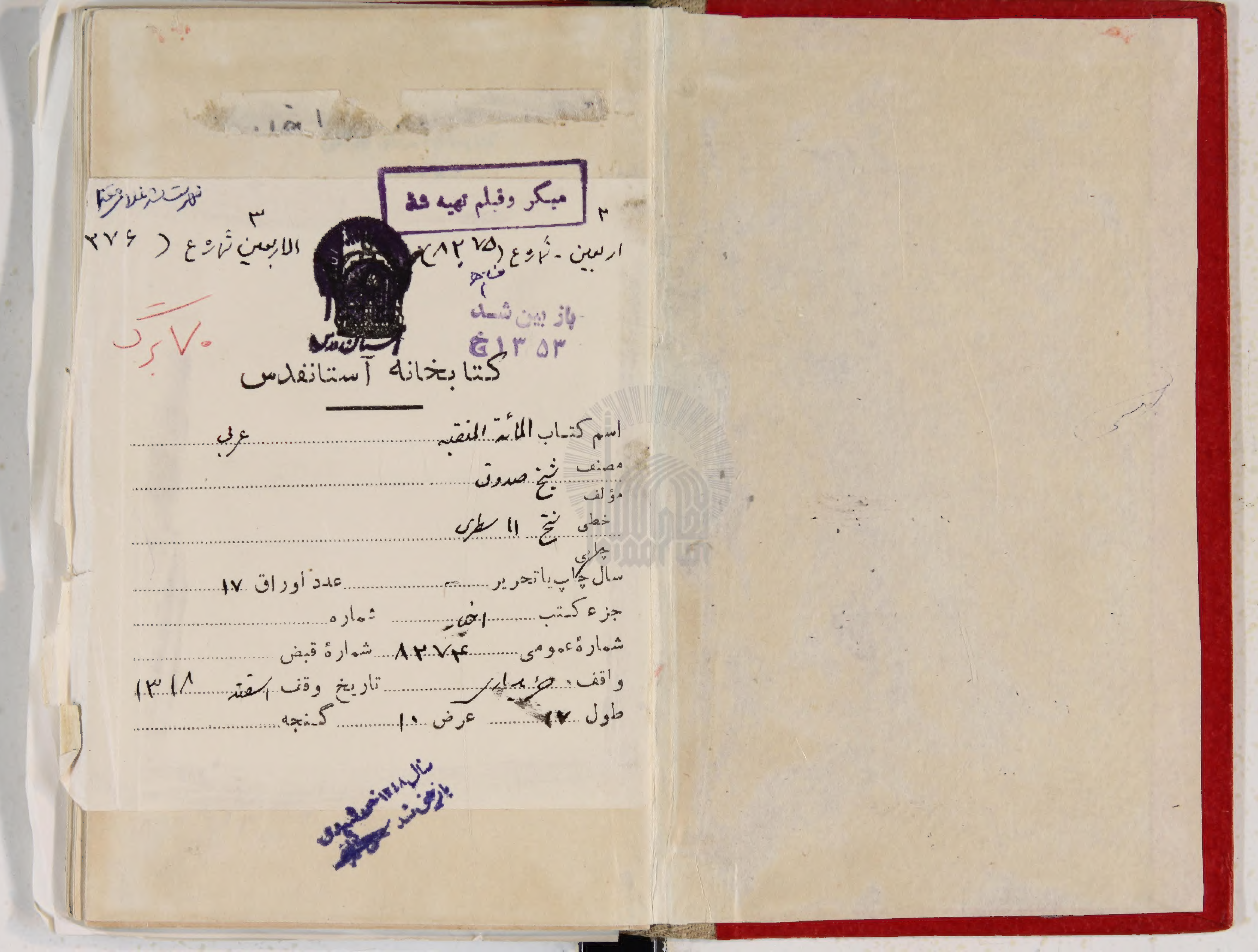


کتابخانه آستانقدس

اسم کتاب الائمة المنقبة عربی

مصنف / مؤلف شیخ صدوق

خطی نسخ ۱۱ سطری

چاپی

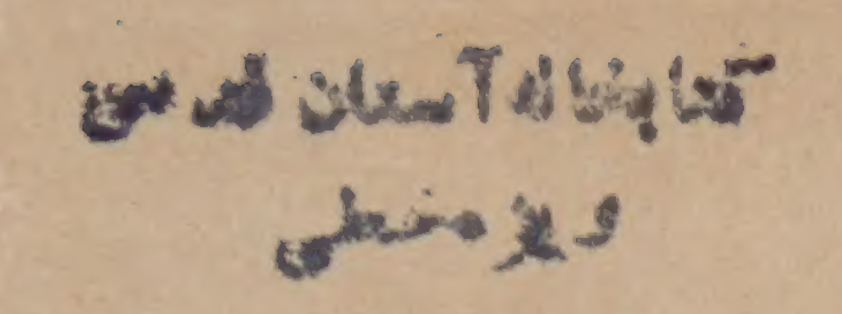
سال چاپ یا تحریر — عدد اوراق ۱۷

جزء کتب اخبار شماره

شماره عمومی ۸۲۷۴ شماره قبض

واقف ... تاریخ وقف اسفند ۱۳۱۸

طول ۱۷ عرض ۱۰ گنجه



بسم الله الرحمن الرحيم

هذه من الكتب التي وقفها العبد السيد
محمد الحسيني الخراساني على ولده نسلا بعد
نسل و توليتها لنفسه ثم لاعلم ولده
نسلا بعد نسل ثم لاصلحهم ثم لاتقاهم
فان فنوا فلاصلح علماء المشهد واصلاحه
كل على من هو في يده ولا يعار الا بعد
اخذ ضعف قيمته فان لم يجده اشترى
مكانه اخرى وقد جرت صيغة الوقف حرره محمد
قد صح ما ظهر منه حسنا

المائة منقبة المخصوصة لامير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام واولاده
مما رواه الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
قدس الله روحه يوم الغدير من سنة احدى وستين وثلثمائة رفعه
الى رسول الله صلى الله عليه وآله مما خص الله تعالى به امير المؤمنين عليا
عليه السلام الاول ان الله تبارك وتعالى خلقه من نور عظمته كما قال
النبي صلى الله عليه وآله خلقت انا وعلي من نور واحد الثاني
انه اجاب الله عز وجل في الذرية الثالث ان الله عز وجل اخذ
ميثاق عباده بولايته الرابع ان الله تبارك وتعالى امرهم بلعن اعدائه
والبراءة منهم الخامس ان من ادعى الامامة معه كان كمن ادعى
الربوبية من دون الله والنبوة مع رسول الله صلى الله عليه وآله
السادس انه امير المؤمنين لا يسمى بهذا الاسم من الاولين والآخرين

غيره

غيره لان هذا الاسم خاصة له السابع انه كان يعبد الله في
اصلاب ابائه وارحام امهاته من لدن ادم الثامن
انه منتقل من الاصلاب الطيبة الى الارحام الطاهرة التاسع
انه ولد في الكعبة العاشر انه لما ولد ظهر نور من عنان السماء
الى ظهر الكعبة وسقطت الاصنام التي كانت على الكعبة على
وجوهها وصاح ابليس وقال ويل للاصنام وعبدتها
من هذا المولود الحادي عشر انه ربيب رسول الله صلى الله عليه وآله
والكاين معه حتى يبعث بالنبوة الثاني عشر انه اول رجل اقر
لرسول الله صلى الله عليه وآله بالنبوة لما بعث الثالث عشر
انه اول رجل صلى مع رسول الله قبل الناس بسبع سنين الرابع عشر
انه كان يفسر حديث رسول الله صلى الله عليه وآله ويذكر حديث كل نبي

الخامس عشر انه احد اصحاب الكساء واحد اصحاب يوم المباهلة

السادس عشر انه اخو رسول الله الذي امر بها خاتمه السابع عشر

انه خليفة الله في ارضه الثامن عشر انه خليفة رسول الله

في حيوته وبعد وفاته التاسع عشر انه وصي رسول الله

صلى الله عليه وآله العشرون انه زوج سيدة نساء العالمين

الحادي والعشرون انه ابو ولدي رسول الله الحسن والحسين سيدي

شباب اهل الجنة صلوات الله عليهم اجمعين الثاني والعشرون

انه باب مدينة العلم الثالث والعشرون انه اخو جعفر الطيار

في الجنة مع الملائكة الرابع والعشرون انه ابن اخي حمزة بن عبد المطلب

سيد الشهداء الخامس والعشرون انه من رسول الله كهرون

من موسى السادس والعشرون انه صاحب رسول الله في كل موطن

السابع

السابع والعشرون انه عيبة علم رسول الله الثامن والعشرون

انه صاحب حوض رسول الله صلى الله عليه وآله يوم القيمة

التاسع والعشرون انه امام المتقين وسيد المسلمين

الثلثون انه صاحب شفاعة رسول الله الحادي والثلثون

انه صاحب الاعراف مع الائمة يعرفون كلا بسيماهم الثاني

فيه نكتة وجه الاول انه مضارع المجهول من وقف متعديا وذا [illegible] في الصحاح وغيره يقال وقفت الدابة تقف وقوفا ووقفتها انا يتعدى ولا يتعدى

والثلثون انه يوقف الناس على الصراط يسئلون عن ولايته

الثالث والثلثون انه قسيم الجنة والنار الرابع والثلثون

انه ترك بابه في المسجد مع رسول الله وسدت الابواب كلها

الخامس والثلثون انه مفرج الكرب عن وجه رسول الله صلى الله

عليه وآله السادس والثلثون انه صاحب لواء الحمد يوم القيمة

السابع والثلثون انه شريك رسول الله صلى الله عليه وآله في هديه

الثامن والثلثون انه صعد فوق ظهر رسول الله حتى رمى الصنم

الكبير من ظهر الكعبة التاسع والثلثون انه شبيه عيسى بن مريم

في دلالته الا النبوة الاربعون شبيه يحيى بن زكريا في حكمه

الحادي والاربعون انه شبيه ايوب في صبره الثالث والاربعون

(انه شبيه يوسف في حسنه الثاني والاربعون صح

انه شبيه ابرهيم عليه السلام في سخائه الرابع والاربعون

انه شبيه داود في قوته وصوته الخامس والاربعون انه شبيه

سليمان عليه السلام في بهجته وملكه السادس والاربعون

انه شبيه لقمن في حكمته السابع والاربعون انه شبيه اسمعيل

عليه السلام في تسليمه وصدقه الثامن والاربعون انه شبيه نوح

عليه السلام في اجابة دعائه التاسع والاربعون انه شبيه

ذي النون في امره الخمسون ان جبرئيل عليه السلام تمنى منزلته يوم

انه شبيه رسول الله في فضائله الا النبوة الحادي والخمسون احد

احد حتى قال وانا منكما الثاني والخمسون انه نادى جبرئيل

يوم احد لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي الثالث والخمسون

انه كان اذا حارب يكون جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره و

ملك الموت بين يديه فلا يرجع حتى يفتح الله عليه الرابع والخمسون

انه سيد المؤمنين الخامس والخمسون انه امام المتقين وقائد

الغر المحجلين السادس والخمسون انه لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا

كافر السابع والخمسون انه من ابى ان يواليه فقد ابى ان يدخل

الجنة الثامن والخمسون انه اول من ينشق عنه الارض بعد رسول الله

صلى الله عليه وآله التاسع والخمسون انه اول من يدعى باسمه يوم

القيمة الستون انه اول من كسى بعد رسول الله يوم القيمة

الحادي والستون انه احد الركاب مع رسول الله صلى الله عليه وآله

يوم القيمة الثاني وستون انه لا يجوز على الصراط الا من معه
براءة بولاية علي عليه السلام الثالث وستون ان طاعته طاعة
الله ومعصيته معصية الله الرابع وستون ان امره امر الله
ونهيه نهي الله الخامس وستون ان الملائكة تتقرب الى الله تعالى
بولايته السادس وستون ان الله امر بطاعته وطاعة الائمة من
ولده ولم يؤمر الا بطاعة نبي او وصي نبي ويذكر حديث هام
ابن الهيم بن لاقيس بن ابليس لعنه الله السابع وستون
انه اعطي ما اعطي الخضر عليه السلام من قطع المسافة البعيدة
في المدة اليسيرة وقد وصل من المدينة الى المدائن لغسل سلمان
الفارسي رحمه الله في ليلة واحدة ورجع الى المدينة وبعد
عشرين ليلة ورد الخبر بموته الثامن وستون انه حجة الله التي

قامت

قامت في السماء والارض والائمة من ولده
يقوم واحد بعد واحد التاسع وستون ان مثله في
هذه الامة كسفينة نوح السبعون ان مثل شيعته مثل الملائكة
الذين اطاعوا الله في السجود لادم ومثل من ترك ولايته كمثل
ابليس في تركه السجود الحادي والسبعون انه قالع باب خيبر
الرامي به خلف ظهره اربعين ذراعا ثم جعله جسرا حمله
على كفه حتى عبر عليه جميع العسكر الثاني والسبعون انه قاتل
عمرو بن عبد ود الذي كان يدعى بالف فارس الثالث والسبعون
انه كان يعرف كل لسان ولغة الرابع والسبعون انه كان يعلم منطق
الطير والبهائم الخامس والسبعون ان ولايته عرض على بقاع الارضين
فمن قبل ولايته طاب وزكى ومن لم يقبل صار سباخا السادس والسبعون

انه ...

ان عرضت ولايته على المياه فما قبل ولايته طاب وعذب وما لم
يقبل صار ملحا اجاجا السابع والسبعون ان ولايته عرضت
على النبات فما قبل ولايته صار نافعا للناس وما لم يقبل صار
سمّا قاتلا الثامن والسبعون ان من انكر ولايته واما منه بمنزلة
من انكر النبوة التاسع والسبعون ان بيعته في هذه الامة بمنزلة
بيعة الحواريين عيسى بن مريم عليه السلام الثمانون ان الشمس
كلمته وشهدت له بامرة المؤمنين بشهد من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله الحادي والثمانون ان الشمس ردت
لعرسه الثاني والثمانون ان القمر كلمه ليلة البدر الثالث والثمانون
ان الله تبارك وتعالى زوجه سيدة النساء فاطمة فوق عرشه
والملائكة شهود نثاره من الجنة ياقوتها وجواهرها والملائكة

شهود وشُهَّد انتهى وفيه كفاية

يتهادون بها بينهم الى يوم القيمة الرابع والثمانون حفظ التورية

ضمير الفاعل للملائكة والمفعول للياقوت والجواهر المنتقطة

والانجيل والزبور والفرقان كما انزل الله تعالى وتفسيرها وتأويلها
وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها
الخامس والثمانون علمه بما كان وما يكون الى يوم القيمة والدليل عليه
قوله عليه السلام سلوني قبل ان تفقدوني السادس والثمانون
استغناؤه عن جميع الناس وافتقارهم اليه في العلوم
السابع والثمانون تسليم الملائكة عليه يوم القرب الثامن والثمانون
انه المقاتل على تأويل القرآن كما قاتل النبي عليه السلام على تنزيله
التاسع والثمانون انه قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين
التسعون ابطال السحر على يديه حين سحر النبي صلى الله عليه وآله
الحادي والتسعون علمه بالمنايا والبلايا الثاني والتسعون

[illegible]

تحويل الحصا في كفه ذهبا وجوهرا عليه السلام الثالث والتسعون
معرفته بمحبة المحب وبغض المبغض حتى جاء اليه رجل فقال
اني احبك فقال كذبت الرابع والتسعون ان اسمه كتب على
سرادق العرش قبل ان يخلق ادم بالفي عام الخامس والتسعون
انه كان مع كل نبي سرا ومع رسول الله صلى الله عليه وآله جهرا
السادس والتسعون ان حلقة باب الجنة اذا ضربت طنت
وقالت يا علي السابع والتسعون ان شجرة طوبى في الجنة
في داره واغصانها في دور المؤمنين الثامن والتسعون انه
صاحب الدلالات والمعجزات التاسع والتسعون انه كتاب
الله الناطق المائة انه مولى كل مؤمن ومؤمنة لقول النبي
صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه ومن مناقبه عليه السلام

خبر الغمامة

خبر الغمامة ما رواه ابو عبد الله بن زكريا بن دينار العلائي
عن ابي حبيب الاسود عن محمد بن عبد الله يرفعه الى سلمان
الفارسي رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند مولانا وسيدنا
امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه
حين بويع عمر بن الخطاب بالخلافة انا وولده الحسن و
الحسين ومحمد بن الحنيفة ومحمد بن ابي بكر وعمار بن ياسر
ومقداد بن الاسود الكندي فبينما نحن جلوس اذا التفت
اليه الحسن عليه السلام وقال يا امير المؤمنين ان سليمان
ابن داود عليه السلام نال ملكا لم ينله احد من الناس واعطاه
الله ما لم يعطه احدا من العالمين فهل ملكت يا اباه شيئا
من ذلك فقال علي عليه السلام والذي فلق الحبة وبرأ النسمة و

تفرّد بالعظمة لقد اعطى الله تعالى ابيك من الملك ما لم يعطه احداً
ولم يملكه احدٌ قبله ولا بعده فقال له الحسن عليه السلام يا امير
المؤمنين نحبّ ان ننظر الى شيء مما ملك الله من الملكوت ليزداد
الناس ايماناً مع ايمانهم فقال حبّاً وكرامة ثمّ انّه نهض من
وقته وساعته فصلّى ركعتين ثمّ نزل الى صحن الدار ونحن
ننظر اليه فمدّ يده الكريمة نحو المغرب حتّى بان تحت ابطه ورُدّها
وفيها سحابة وهو يمدّها حتّى اوقفها على الدار ونحن ننظر
والى جانبها سحابة اخرى فلمّا اوقفها على الدار قال لها اهبطي
الينا ايّتها السحابة قال سلمان فوالله العظيم لقد رأيت السحابة
وقد هبطت وهي تقول اشهد انك وصيّ نبيّ كريم من شكّ
هلك ومن تمسّك بك فقد سلك سبيل النجاة ثمّ انّ السحابتين

تطأطأتا

تطأطأتا حتّى نزلتا الارض وصارتا كانّهما بساطاً واحداً وانّهما
كالمسك الاذفر فقال امير المؤمنين عليه السلام قوموا و
اجلسوا على السحابة رحمكم الله فقمنا وجلسنا كلّنا
واخذنا مجالسنا ثمّ انّ امير المؤمنين عليه السلام نهض
قائماً على قدميه وتكلّم بما لا نعلمه ولا نفهمه فلم يستتمّ كلامه الّا
وريحاً قد دخلت تحت السحابة فرفعتها رفعاً رفيعاً في
الهواء واذا امير المؤمنين على السحابة الاخرى جالس على
كرسيّ من نور عليه ثوبان اصفران وعلى رأسه تاج من ياقوتة
حمراء في رجليه نعلين شراكهما من ياقوت يتلألأ وفي يده خاتم
من درّة بيضاء يكاد نور وجهه يذهب بالابصار
فقال له الحسن عليه السلام يا اباه سليمان بن داود كان يطاع بخاتمه

وانت يا امير المؤمنين بماذا انطاع فقال له امير المؤمنين يا ولدي

انا وجه الله وانا عين الله وانا لسان الله وانا ولي الله وانا نور الله

وانا كنز الله في ارضه بالقدرة والمقدرة وانا الجنة وانا النار

وانا سدة الفريقين وانا جعلتهما يا بني اتريد ان اريك خاتم

سليمان بن داود عليه السلام قال نعم قال سلمان الفارسي رضي

الله عنه فادخل امير المؤمنين عليه السلام يده على ثيابه فاستخرج

خاتما من ذهب وفصه من ياقوتة حمراء مكتوب عليه اربعة

اسطر فقال يا ولدي هذا خاتم سليمان بن داود عليه السلام واسماء

عليه مكتوبة قال سلمان الفارسي فعجبنا لذلك وهالنا امره و

منظره فقال الامام علي عليه السلام ومن اي شيء تعجبون وما

هذا بعجب والله العظيم لاريكم اليوم ما لم تروه من بعدي

ولا رايتموه

ولا رايتموه من قبل فقال علي عليه السلام للريح سيري بنا قال

(فقال له الحسن عليه السلام يا امير المؤمنين نريد ان تريَنا ياجوج وماجوج والسد الذي بيني اليهم صح)

الحسن بن علي عليه السلام فسمعت للريح دويا كدوي الرعد

العاصف حتى تجحت بنا في الجو وامير المؤمنين عليه السلام

خلفنا ونحن ننظر اليه وهو جالس على الكرسي قال سلمان الفارسي

وسارت بنا الريح حتى دنينا من جبل شامخ في الهواء و

عليه شجرة عظيمة جافة قد سقط ورقها وماتت فقلنا يا امير

المؤمنين ما بال هذه الشجرة فقال سلوها فانها تخبركم بحالها

فقال لها الحسن عليه السلام ما بالك ايتها الشجرة فلم تجبه

فقال لها امير المؤمنين عليه السلام ايتها الشجرة اجيبهم

باذن الله تعالى قال سلمان الفارسي فوالله العظيم لقد سمعناها و

هي تقول لبيك لبيك يا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله

وخليفة من بعده حقا فقال لها اخبريهم خبرك فقالت

للحسن يا ابا محمد كان اباك يأتي في كل ليلة الي ويصلي عندي

ويسبح الله عز وجل برهة من الليل فاذا فرغ من صلوته

وتسبيحه جاءته غمامة بيضاء يفوح منها رائحة المسك

وعليها كرسي فيجلس عليه ويسير به وكنت اعيش بريحه في كل

ليلة والآن فقطعني منذ اربعين ليلة لم اعرف له خبراً الا وقد

هذا ولذلك قد حل بي ما تراه فاسئله بالله عليك يا مولاي لا

تقطعني بعدها فقد عشت والله بروايحه في هذه الساعة

قال سلمان رضي الله عنه فتعجبنا من كلامها فقام الامام عليه السلام

ونزل عن كرسيه ودنا من الشجرة ومسح يده الشريف عليها

قال سلمان الفارسي والذي نفسي بيده لقد سمعت لها انيناً وحنيناً

وهي تخضر

وهي تخضر حتى اكتست ورقاً واثمرت بقدرة الله تعالى وتركه

وتركها الامام عليه السلام فقلنا يا امير المؤمنين هذا عجيب

قال والذي ترونه اعجب ثم عاد الى موضعه وامر الريح

فدخلت تحت السحابة فرفعتنا الى الجو حتى رأينا الدنيا كدوران

الترس ورأينا في الهوى ملكاً قائماً رأسه تحت الشمس ورجلاه

في قعر البحر واحد يديه في المغرب والاخرى في المشرق فلما نظر الينا قال

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً

رسول الله وانك وصي نبي الله محمد صلى الله عليه وآله حقاً حقاً

بغير شك ومن شك فيك فهو كافر فقلنا يا امير المؤمنين من هذا

الملك وما بال يده في المشرق والاخرى في المغرب فقال عليه السلام

هذا الملك انا اقمته باذن الله تعالى في هذا الموضع ووكلته بظلمات الليل

وابيضاء النهار فلا يزال كذلك الى يوم القيمة وذلك انى اعطانى

الله عز وجل تدبير امر الدنيا فانا ادبرها باذن الله تعالى ثم سارت

الريح بنا حتى وقفنا على ياجوج وماجوج فقال امير المؤمنين

عليه السلام للسحابة اهبطى تحت هذا الجبل وهو جبل شامخ

اسود كانه قطعة ليل دامس يفور منه دخانا فقال الامام

عليه السلام انا صاحب هذا على هؤلاء العبد قال سلمان

الفارسى رضى الله عنه فرايتهم ثلثة اصناف صنف طوال

طول كل واحد منهم عشرين ذراعا فى عرض عشرة اذرع و الصنف

الآخر طول واحد منهم مائة ذراع فى عرض سبعين ذراعا و الصنف

الثالث يفترش اذنه تحته والاخرى فوقه يلتف بها ثم قال

عليه السلام يا ريح سيرى بنا الى الجبل قاف فسارت بنا حتى

انتهينا

انتهينا من ياقوتة حمراء وهو محيط بالدنيا عليه ملك فى صورة

الجبل

بنى آدم وهو الموكل بجبل قاف فلما نظر الى امير المؤمنين عليه السلام

قال السلام عليك يا امير المؤمنين اتاذن لى فى الكلام فقال له انا

اخبرك بما تريد تتكلم به وتسئلنى عنه تريد ان اذن لك فى زيارة

صاحبك وقد اذنت لك باذن الله جل جلاله لى فاسرع الملك

وقال بسم الله الرحمن الرحيم ثم طال وجعل يمشى على الجبل الى ان

غاب عن اعيننا ثم نظرنا الى شجرة جافة مثل الشجرة الاولة

فسئلناه عنها فقال عليه السلام سلوها فسئلها الحسن

عليه السلام وقال اقسمت عليك بحق امير المؤمنين عليه السلام

الا اخبرتنا خبرك قال سلمان فكلمت الحسن بلسان طلق وقالت السلام

عليك يا ابا محمد قد كنت افتخر على سائر الشجر وذلك ان اباك عليه السلام

كان يأتي في كل ليلة في الثلث الاول من الليل يظل عندي يصلي ويسبح

الله تعالى ثم يأتيه فرس فيركبه ويمضي وكنت اعيش بدعائه

وقد قطعني منذ اربعين ليلة فصرت الى ما ترى فقال الحسن

عليه السلام اسئلك يا امير المؤمنين بالله وبحق جدي محمد صلى الله عليه وآله

الا سئلت الله تعالى في ردها كما كانت فمسح يده المباركة عليها ثم

لها يا شاها فسمعنا لها حنينا وهي تقول اشهد ان لا اله الا الله

وان محمدا رسول الله وانك امير المؤمنين في الامة المباركة الطيبة

ووصي رسول رب العالمين من تمسك بك نجي ومن تخلف عنك

فقد هوى ثم اخضرت واورقت فجلسنا تحتها ساعة وهي خضرة

نضرة ثم قلنا يا امير المؤمنين اين ذهب الملك الموكل بقاف فقال

عليه السلام كنت بالامس على جبل الظلمة فسئلني الملك الموكل به في زيارة

هذا الملك

هذا الملك فاذنت له فاستأذنني الملك الآخر في هذا اليوم على ان

يكافيه وقد اذنت له فقلنا يا امير المؤمنين ما يزالون عن مواضعهم

الا باذنك فقال والذي رفع السماء بغير عمد ما اظن لاحد منهم

يزول عن موضعه بغير اذني الا واحترق فقلنا يا امير المؤمنين ما

اسم الملك الموكل بقاف فقال اسمه برخائيل فقلنا اليس كنت

جالسا معنا في منزلك فاي وقت كنت في قاف فقال اغمضوا اعينكم

فغمضناها فقال افتحوها ففتحناها فاذا نحن بمكة فقلنا لقد

بلغناها ولم نشعر بها احدا ان هذا لشيء عجيب وليس بعجيب من وصي

رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عليه السلام والله اني املك من الملكوت

ما لو عاينتموه لقلتم انت انت وانا عبد مخلوق من الخلائق انكح واكل

وانام ثم امر السحابتين فسارت بنا الى ان وصلنا الى روضة خضراء

كأنها رياض الجنة وإذا نحن بشاب يصلي بين قبرين فقلنا يا أمير
المؤمنين من هذا الشاب فقال هذا أخي صالح عليه السلام وهذان
قبرا أبويه يعبد الله تعالى بينهما فلما نظر إلينا صالح لم يتمالك نفسه
حتى وافى أمير المؤمنين عليه السلام وقبّل صدره وجعل يبكي ويشكو
إلى أمير المؤمنين وهو يسكّنه حتى سكن من بكائه فقلنا يا أمير المؤمنين
ما باله يبكي فقال سلوه فسأله الحسن عليه السلام ما يبكيك أيها
العبد الصالح فقال إن أباك كان يمرّ بي كل يوم عند وقت الغداة
فيصلي ويسبّح الله فكنت أزداد في العبادة كلما رأيته [بعبد الله عز وجل وأقوى على التعب وقد انقطع عني منذ عشرة أيام فساءني ذلك وغمني فلما رأيته صح] لم أتمالك
من نفسي شيئاً من شدة شوقي إليه فقلنا يا أمير المؤمنين هذا هو
العجيب أعجب من كل ما رأينا أنت معنا وتأتي في كل يوم إلى هذا الموضع
وإلى هذا الفتى فقال أتحبون أن أريكم سليمان بن داود عليه السلام

قلنا

قلنا نعم فقام وقمنا ومشينا حتى وافى البستان لم نر قط مثله ولا
أحسن منه فيه من جميع الفاكهة والأنهار تجري فيه والأطيار
تسبّح الله تعالى بلغاتها وأنغامها فلما نظرت الأطيار إلى أمير المؤمنين عليه
السلام جعلت ترفرف على رأسه وإذا بسرير في وسط البستان
من الفيروزج عليه شاب ملقى على ظهره وفي يده خاتم وعند
رأسه ثعبان وتحت رجليه ثعبان فلما نظر الثعبانان إلى أمير المؤمنين
عليه السلام جعلا يتمرغان على قدميه فقلنا يا أمير المؤمنين هذا هو
سليمان بن داود فقال نعم ثم أخرج الخاتم الذي كان معه وجعله في يد
سليمان عليه السلام ثم قال له قم بإذن الله الذي يحيي العظام وهي رميم
وهو الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الواحد القهار رب السماوات
والأرض ورب آبائنا الأولين فقام سليمان قائماً عليه السلام يقول

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون واشهد انك وصي رسول الله حقا الهادي المهدي
الذي سئلت الله تعالى به وبمحبته ومحبة اهل بيته فانا الملك
فصلى الله عليكم وانا من محبيكم ولولا ذلك ما ملكت الملك
الذي اتاني الله فلما سمعنا ذلك قبلنا قدميه ثم جلس عند راسه
ساعة وعاد سليما الى حالة الاول وقام الامام عليه السلام وقمنا
فقلنا يا امير المؤمنين ما وراء جبل قاف قال اربعين دنيا بقدر اربعين
دنيا كم هذه فقلنا يا امير المؤمنين كيف تملك وتعلم بهذه الاشياء
قال عليه السلام اعلم ذلك بالاسم الاعظم الذي اذا كتب على ورق الزيتون
وطرح على النار فلم يحترق وباسمائنا الذي اذا كتبت على الليل اظلم

على النهار

وعلى النهار فضاء واستنار انا المحنة النازلة الواقعة على الاعداء
وانا الطامة الكبرى اسماؤنا مكتوبة على السموات فاقامت وعلى
الارض فانسطحت وعلى الرياح فذرت وعلى البرق فلمع وعلى
النور فسطع وعلى الرعد فخشع واسماؤنا مكتوبة على جبهة اسرافيل
الذي جناحه في المشرق والآخر في المغرب وهو يقول سبوح
قدوس رب الملائكة والروح ثم قال عليه السلام غمضوا اعينكم
فغمضناها ثم قال افتحوها ففتحناها واذا نحن بمدينة لم نر اكبر منها
ذات اسواق عامرة واهلها قوم طوال كل واحد كانه النخلة السحوق دراز
فقلنا يا امير المؤمنين من هؤلاء فقال هؤلاء من بقية قوم
عاد وهم كفار لا يؤمنون بالله ولا بيوم الحساب فان احببتم ان
اريكم اباءهم في هذا الموضع ولقد مضيت بقدرة الله واقتلعت

الطوال بالكسر جمع طويل
والطوال بالضم الطويل
يقال طويل وطوال
والسحوق من النخل
الطويل منه ج
سحق ككتب
صحاح

مدينتهم وهي من ما بين المشرق واتيت بها وانتم لا تشعرون وقد
احببت ان اقاتلهم بين ايديكم فقلنا يا امير المؤمنين تقاتلهم
بغير حجة فقال لا ولكن بحجة ثم دعاهم الى الايمان فابوا فحمل
عليهم وحملوا عليه ليقتلوه ونحن نراهم وهم لا يرونا فتباعد
عنهم ثم دنا منا ومسح يده الشريفة على ابداننا ثم دعاهم اليه
فلم يؤمنوا فزعق فيهم زعقة قال سلمان رضي الله عنه فو الذي
نفسي بيده لقد ظننت ان الارض انقلبت والجبال تدكدكت
ورأينا صواعق قد خرجت من فيه حتى تركتهم صرعى كاعجاز
نخل خاوية ثم قال عليه السلام اتحبون ان اريكم ما هو اعظم
من هذا فقلنا يا امير المؤمنين ما الناقوة فلعن الله من لا
يؤمن بالله ورسوله وبك ثم انه صاح بالسحابة فاذا هي قد

اقبلت

اقبلت فقال اجلسوا فجلسنا وجلس على الاخرى وتكلم بكلام
لا نفهمه فما استتم كلامه حتى سارت بنا في الجو ثم حططنا في دار
امير المؤمنين عليه السلام كطرفة عين ونزلنا والمؤذن يؤذن بالظهر
وكنا قد مضينا عند طلوع الشمس فقال امير المؤمنين عليه السلام
والذي نفسي بيده لو اردت ان اقطع بكم الدنيا جميعها والسموات
والارض في اقل من لمح البصر لفعلت ذلك باذن الله تعالى وعظمته
وجلاله وبركة رسول الله صلى الله عليه وآله وانا وصيه وخليفته
في امته من بعده ولكن اكثر الناس لا يفهمون قال سلمان الفارسي رضي الله عنه
والله انها المعجزات كبار يا امير المؤمنين صلى الله عليك وعلى ذريتك
الطاهرين لعن الله من غصبك حقك وجحدك واعرض عنك و
وضاعف عليهم العذاب الاليم ومن مناقبه عليه السلام خبر البساط

فقلنا هذا هو العجب كنا في ناف ورجعنا في خمس ساعات نصف من النهار

في قتال النهروان يروى بعد حذف الاسانيد ان امير المؤمنين
عليه السلام لما خرج الى قتال النهروان نزل بقرية تدعى بنهر سيل
بين المنزل والنهروان فلما عبر خفقت لوقات العسكر وقرعت
طبولهم فقال ما الخبر قالوا ان بورد آخر العسكر يقول البشرى
لامير المؤمنين فلما مثل بين يديه قال ما بشراك قال ان القوم
لما بلغهم نزولكم بهذا المنزل ولوا اكتافهم بنهرين وقد منحك الله تعالى
بذلك فقال له كذبت والله ما تعد والنخلات ولا يتجاوزوا
الابلات ولا يكون ذلك الا غداة غد عند زوال الشمس بعد القتال
وانهم لا يبقى منهم الا عشرة ولا يقتل من عسكرنا الا عشرة
قال وكان ممن يلقاه شرعيل بن سوار كاهن المداين وكان
عظماء الفرس وكانت الفرس تعظمه ويرجع الى قوله فجاء وقبل ركاب

امير المؤمنين

امير المؤمنين عليه السلام ثم عاد وقف موقف مثله لمثله و
نادى مسمعا يا امير المؤمنين ارجع عما قصدت واعلم ان لو رمت
هذا اليوم مميت قد اقترن فيه كوكبان وشرف كيوان في برج الميزان وانقدحت
من برجك النيران وليست الحرب اليوم لك تصلح في مكان وهذا
اليوم اول القران تناحست فيه النجوم الطالعات وسعدت اصحاب النحوس
ولزم الحكيم الاستخفاء والقعود قال امير المؤمنين عليه السلام
ايها الدهقان المنبئ عن الاخبار المحذر من الاقدار هل تعلم ما كان البارحة
من قصة الميزان واي نجم حل في برج السرطان فاستخرج اسطرلابا
كان في كمه وجعل ينظر فيه فتبسم امير المؤمنين عليه السلام وقال
يا دهقان هل انت مسير الجاريات قال لا علم لي بذلك يا امام قال
فتقضي على الثابتات قال لا علم لي بذلك يا امام قال فكم بين الساعات

المستقيمات والساعات المعوجات في قدر شعاع المدبرات من تحصيل
العشيات والغدوات قال لا علم لي بذلك يا امام قال فتعلم يا دهقان
ان الملك انتقل من بيت الى بيت بالصين وانقلب برج ماصين واحترقت
دور بالزنج وطفح جب سرنديب وهاج نمل السبج وتردد
پر شدن ظرف از چیزی چنانکه بریزد
احص الاندلس بمن فيه وقد ذيالة اليهودي نائلا وخرم بطارخ
الرمية برومية وهدم ميزان الهندي وسقطت شرفات
القسطنطينية وعمي شعيب الراهب افعالم انت بهذه الحوادث
التي احدثها الفلك في شرقها وغربها قال لا علم لي بذلك يا امام
قال يا دهقان فلنك حكمت على قران المشتري بزحل لما استنار لك
في الغسق وظهر تلألؤ شعاع المريخ في السحر وسار واتصل جرمه
بجرم القمر وذلك على استحقاق الف من البشر كل يوم يولد ويموت مثلهم

بلغ

قال

قال لا علم لي بذلك يا امام قال يا دهقان اتعلم من يموت اليوم قال
لا علم لي بذلك يا امام فالتفت امير المؤمنين عليه السلام الى رجل عن
يمينه قال هذا ممن يموت اليوم وكان ذلك الرجل سعد بن مسعدة الحارثي
وكان جاسوسا لمعوية فظن ان عليا عليه السلام قد شعر به فتكسرت
نفسه في صدره ومات لوقته فقال يا دهقان الم ارك عين القدرة
والتقدير قال بلى يا امير المؤمنين قال ورأيت الحق حقا قال بلى
مولاي فقال عليه السلام انا وصحبي لا شرقيون ولا غربيون وانما نحن
ناشئة القطب وما زعمت انه يقلح من برج الى برج فكان يجب ان يحكم
لي معه لا في الملك نوره ونارة يا دهقان هذه مسئلة عقيمة فحسبها
ولدتها ان كنت عالما بالادوات والاكوار لو فعلت ذلك لعلمت
انك تحصي عدد عقل القصب من هذه الاجمة وكان قد لحظ عن يمينه

اجمة فعند ذلك خرّ الذين قال ساجدا فقال عليه السلام ما هذا
السجود لا تضلن يا هذا اسجد لله وتضرع اليه بما تكن في الآخرة
من المخلصين وانك قد سمعت خيرا فقل خيرا ثم لا يهلكنك
[illegible] ثم سار من وقته وساعته فوجد القوم في مكانهم
فلم يكن زوال الشمس في اليوم الذي ذكر عليه السلام قاتلهم حتى
لم يبق منهم الا عشرة ولم يقتل من عسكره الا عشرة
ومن مناقبه عليه السلام ما ورد به الاحاديث المروية واتصلت
بها الاخبار عن النبي المختار صلى الله عليه وآله والائمة الاطهار
ما ادلهم ليل وعسعس فجر واضاء نهار من ذلك استخراج
الاحاديث الاربعين عن سيد المرسلين في مناقب اهل بيته
المكرمين نقلا من كتاب بخزانة مشهد امير المؤمنين عليه السلام

استخرجه

استخرجه ونسخه السعيد المرحوم جلال الدين محمد بن المعمر الطاهر
رحمه الله تعالى ونقلته انا من تلك النسخة زيد مملوكه وعتيقه
آتش الرومي وهو رواية اسعد بن ابراهيم الاربلي عفى الله عنه ما حكى
بسم الله الرحمن الرحيم قال الراجي رحمة ربه المستغفر من ذنبه
اسعد بن ابراهيم بن الحسن بن علي الاربلي كنت سمعت على كثير من
مشايخ الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من حفظ عني
اربعين حديثا كنت شفيعا له يوم القيمة فحفظت ما شاء الله تعالى
من الاحاديث وانا لا اعلم الى ان الاحاديث اشار رسول الله
صلى الله عليه وآله الى ان لقيت سلطان المحدثين ذا الحسبين النسبين
الحسين ابا الخطاب بن دحية بن خليفة الكلبي رحمه الله تعالى و
سمعت عليه موطأ مالك وسألته عن الاحاديث التي اراويها

النبي صلى الله عليه وآله ان الانسان اذا حفظها بعثه الله عز وجل يوم القيمة
فقيها عالما والمراد الاحاديث اشار صلى الله عليه وآله وسلم قال ان
السائل سئل عن محمد بن ادريس الشافعي الامام المطلق رضي الله عنه
فقال هي مناقب اهل البيت عليهم السلام وروى عن الامام ابي عبد الله
احمد بن حنبل انه قال ما اعلم ان احدا اعظم منة على الشافعي من الشافعي
واني لادعو الله تعالى في ادبار صلواتي ان يغفر له منذ سمعت منه ان
الاربعين حديثا راويها النبي صلى الله عليه وآله مناقب اهل بيته عليهم
الصلوة والسلام ثم قال الامام احمد بن حنبل وقر في نفسي ان قلت
من اين صح عند الشافعي هذا فرأيت في المنام تلك الليلة رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول لي يا احمد لا تشك في قول ابن
ادريس فيما رواه عني قال اسعد فقرأت عليه جميع الاحاديث

المشهورة

المشهورة المستندة المروية في مناقب اهل البيت عليهم السلام فاراني
جزءا صغيرا فيه احاديث غريبة سمعتها عليه ورواها عن الثقات
فلما سلت محمية بغداد وتدبرتها واحمدت جنابها الرحب وتحريرها
وشملني من صدقات دواوينها الغرر من مجد الله تعالى نعم بث مستمرا
اخلاقها ومستدرا كنافها سئلني جماعة من المؤمنين ان
اجمع لهم ما رويته من الاحاديث التي ذكرتها مختصرة مستندة معنعنة
بحذف الاسانيد المطولة فاجبت الى ذلك لجابة من رغب في جزيل الثواب
ولتلبي دعوة الاخلاء والاصحاب والله الموفق للصواب وقلت حدثني
الشيخ الامام الحافظ الفاضل الحسيب النسيب جمال الدين ابو
الخطاب عمر ذو الحسبين والنسبين الحسين بن دحية الكلبي المغربي
الاندلسي رحمه الله بقراءة المبارك بن موهوب الاربلي سنة عشر وستمائة في

مجلس واحد الحديث الاول بسنده الى ابي جعفر ميثم التمّار قال
كنت جالساً بين يدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوة الله عليه
بالكوفة وحوله جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ دخل عليه رجل
طوال عليه قباء خز ادكن وقد اعتم بعمامة صفراء وتقلد بسيفين فنزل عن
جواده وحيّا تحيّة الملوك ثم قال ايكم الامام الاورع والبطين الانزع
المولود في الحرم العالي الهمم الكريم الشيم ايكم حيدر ابو تراب قالع الباب
وهازم الاحزاب فاشار بعض الحاضرين الى امير المؤمنين علي عليه السلام
وقال هذا مرادك وارشادك فتقدم الى علي عليه السلام وقال انّي رسول
اليك من قوم لهم اعراق عميمة وقبائل كريمة وفضائل جسيمة يقال
لهم العقيمة وكان لاميرهم الملك بطاعن الاسنّة ولا ترى الشمس من غرّته
ولا يحب الدنيا الا لمحبته وقد وجد الولد الجليل وهو قتيل لا يعرف من قتله

ولا يفهم

ولا يفهم من جبلد وقد وقع بين القبائل بسببه الوقايع الّتي امغرت بشياطين
الفتن البازغة وتعددت الفتن الى رجم الغيب وران على القلوب اختلاف
الشك والريب وقد ارتضوا بانفاذ المقتول اليك والحكم بما تعتمد في
اتباعه عليك ولهم حسن الظن فيك وفي معجزك ان تعرّفهم من قتله
والّا يقع السيف بين القبائل وانت جدير بحل المشكلات وحقن الدماء
بين المسلمين والمسلمات فقال امير المؤمنين عليه السلام واين المقتول
فاحضر تابوتاً واخرج منه شاباً مسجّى بالديباج والاطلس والخز
يفوح منه ارايح العنبر والندّ فقام عليه السلام وصلى واطال في صلوته
ثم التفت وقال هذا قتله عمه حريث وسببه انه زوّج ابنته وقد زوّج
عليها بحضرته فحنق عليه فقتله وقال الاعرابي هو ذلك وانّما نريد اوضح
من هذا ان تستنطقه ليبين معجزك والسر المودع فيك فقام امير المؤمنين

صلى الله عليه وجعل يصلي ويتضرع وسمعناه يقول الهي انت احييت

ميت بني اسرائيل ببعض لحم بقرة وقلت اضربوه ببعضها كذلك

يحي الله الموتى واني لاضربه ببعضي واعلم ان بعضي عندك اكرم وكزه

برجله اليمنى ثم ناداه قم باذن الله عز قبلك وانا علي ابن ابي طالب الوصي

ثم قالها ثانية وثالثة فوالذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله وسلم

بالحق لقد نطق الميت بكلام خفي سمعه من كان حاضرا وقال فتلني عمي حريث

ثم امسك فوقع جماعة على وجوههم سجدا لعلي فقال عليه السلام السجود

لله اولوا انما تكلم باذن الله وادعوا فيه ما ادعوا وهذا الحديث مما رواه عامة

ار الناس في حق علي ع ما ادعوا بعد ما راوا ار المية

محمد في الكوفة

الحديث الثاني

باسنادها عن عتاب بن خالد عن اسحق الازرق عن عبد الملك بن سليمان

قال وجد في ذخيرة من ماري احد حواري المسيح رق فيه مكتوب بالقلم

السرياني

السرياني منقول عن التورية انه لما تشاجر موسى عليه السلام والخضر

عليه السلام في قصة السفينة والغلام والجدار ورجع موسى الى

قومه سئله اخوه هرون عما استعلمه من الخضر وشاهده من عجائب

البحر قال بينما انا والخضر على شاطي البحر اذ اسقط بين ايدينا طائر

بالهزة ار جانبه وطرفه

اخذ في منقاره جرعة ورمى بها نحو المشرق واخذ ثانية ورماها

في المغرب وثالثة ورمى بها نحو السماء ورابعة رماها الى الارض

ثم اخذ خامسة وعاد القاها في البحر فبهتنا لذلك فسئلت

الخضر عن ذلك فلم يجب واذا نحن بصياد يصطاد فنظر الينا

وقال مالي اراكما في فكر وتعجب من الطائر قلنا هو ذلك قال انا

رجل صياد قد علمت وانتما نبيان ما تعلما قلنا ما نعلم الا ما علمنا

الله قال هذا طاير في البحر يسمى مسلم لانه اذا صاح يقول في صياحه

مسلم فاشار بيده في الماء من منقاره الى المشرق والمغرب اشارة
ان يبعث نبي بعدكما تملك امته المشرق والمغرب ويصعد الى
السماء ويدفن في الارض واما رميه الماء في البحر تقول ان علم العالم
عند علمه مثل هذه القطرة ويرث علمه وصيه وابن عمه فسكن
ما كنا فيه من المشاجرة واستقل كل واحد منا علمه بعد ان كنا
معجبين بانفسنا ثم غاب الصياد عنا فعلمنا انه ملك بعثه
الله تعالى الينا ليعرفنا بقصتنا حيث ادعينا الكمال

الحديث الثالث

يرويه ابو الفوارس احمد بن حمزة النيلي بالاسناد الى سفيان
الثوري عن الاعمش عن سالم ابن ابي الجعد قال حضرت مجلس انس بن
مالك وهو بكوفة البصرة وفيه وضح فقام اليه رجل من القوم وكان
بينه وبين انس احنة وقال يا صاحب رسول الله ما هذه السمة التي اراها
بك فوالله الذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله نبيا لقد حدثني ابي عن النبي
صلى الله عليه وآله ان الله تعالى قد بين ان البرص والجذام ما يبتلي به مؤمنا وبري
بك وضحا فاطرق انس الى الارض وعيناه تذرفان بالدمع وقال اما الوضح
فانه من دعوة دعاها علي امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام
فقام اليه جماعة يسئلونه ان يحدثهم بالحديث قال لما انزلت سورة
الكهف سئل الصحابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يريهم اهل الكهف
فوعدهم ذلك فبينما هو جالس في بعض الايام وقد اهدى له بساط
من قرية يقال لها هندان من قرى الشام وحضر الصحابة وذكروه
بوعده فقال احضروا عليا فلما حضر قال يا انس ابسط البساط وامر
الصحابة ان يجلسوا عليه فلما جلسوا رفع يديه الى السماء ساعة
وسئل الله تعالى وامر عليا ان يكتف القوم وليسئل الله معكم ليسئل

ان يبعث له ملائكة اربعة يحملون البساط وعليه الصحابة الى ان ينظروا
اهل الكهف فما كان الا ساعة وارتفع البساط قال انس وانا معهم
وسرنا في الهواء الى الظهر فوقف البساط ثم وقعنا على الارض فشاهدنا
اهل الكهف وكان علي صلوات الله عليه يأمر البساط ان يمضي كما
يريد فكانه كان يعرف الكهف وقال انزلوا انصلي فنزلنا وأمّنا و
صلّينا وتقدّمنا اليهم فرأينا قوما نياما تضيء وجوههم كالقناديل
وعليهم ثياب بيض وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فملئنا منهم
رعبا فتقدّم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب صلوات الله عليه فقال
السلام عليكم فردّوا عليه السلام فتقدّم الجماعة وسلّموا
فلم يردّوا عليهم السلام فقال لهم علي عليه السلام لم لا تردّوا على
صحابة رسول الله السلام فقال احدهم سل بني عمك ونبيك ثم قال
علي عليه السلام

علي عليه السلام للجماعة خذوا مجالسكم فلمّا اخذوا قال علي يا ملائكة الله
ارفعوا البساط فرفع فسرنا في الهواء ما شاء الله ثم قال ضعونا
لنصلي الظهر فاذا نحن بارض ليس بها ماء نشرب ولا نتوضّأ فركض
برجله الارض فنبع ماء عذب فتوضّأنا وصلّينا وشربنا فقال
علي عليه السلام ستدركون صلوة العصر مع رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم وسار بنا الى العصر فاذا نحن على باب مسجد
رسول الله صلى الله عليه وآله فلمّا رآنا هنّانا بالسلامة وقال
تحدّثوني ام احدّثكم وجعل يحدّثنا كانه كان معنا وقال يا علي لمّا
لمّا سلّمت عليهم ردّوا السلام وسلّم اصحابي فلم يردّوا فسئلتهم
عن ذلك قالوا سل بني عمك ونبيك ثم قال رسول الله لا يردّون
السلام الا على نبي او وصي ثم قال اشهد لعلي يا انس فلمّا كان يوم

السّقيفة استشهد نى علىّ ابن ابى طالب وقال يا انس اشهد لى

يوم البساط قلت له انّى نسيت قال ان كنت كتمتها بعد وصيّة

رسول الله صلى الله عليه وآله فرماك الله ببياض فى عينيك ووجهك

ولظى فى جوفك واعمى بصرك فبرصت وعميت وكان انس لا يطيق الصّيام

فى شهر رمضان ولا فى غيره من حرارة بطنه ومات بالبصرة وكان

يطعم كلّ يوم مسكينا **الحديث الرّابع**

باسناده قال حدّثنا محمّد النّوفلى عن ابيه وكان خادما للامام على بن

موسى بن جعفر الرّضا عليه السّلام قال حدّثنى ابى عن جدّه باقر علوم

الانبياء قال حدّثنى ابى زين العابدين قال حدّثنى ابى سيّد الشّهداء

قال حدّثنى ابى سيّد الاوصياء قال حدّثنى اخى وحبيبى سيّد الانبياء

صلّى الله عليه وآله قال يا علىّ من سرّه ان يلقى الله تعالى وهو مقبل عليه راض

عنه

عنه فليتولّ الك ولذرّيّتك الى من اسمه اسمى يختم به الارض وهل اتها

الحديث الخامس

باسناده الى جابر بن عبد الله الانصارى قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله

فى مسجده ومعه اصحابه اذا اقبل امير المؤمنين علىّ ابن ابى طالب عليه السّلام

والحسن عن يمينه والحسين عن شماله فقام النّبىّ صلّى الله عليه وآله

قائما وقبّل عليّا وعانقه ثمّ قبّل الحسن والحسين واجلسهما على

فخذيه وجعل يقول بابى انتما وبابى اباكما وبابى امّكما ثمّ قال

ايّها النّاس انّ الله عزّ وجلّ يباهى بهما وبابيهما وبالابرار من

ولدهما ملائكته فى كلّ يوم اللّهمّ من اطاعنى فيهم وحفظ وصيّتى

اللّهمّ اجعله معى فى درجتى اللّهمّ ومن عصانى فيهم فاحرمه رحمتك

وتعجّل بينى وبينه ثمّ ذرفت عيناه **الحديث السّادس**

يرفعه الى جابر بن عبد الله الانصاري قال علي ابن ابي طالب [illegible]
من جماعة ونحن نأكل تمرا يسمى الصيحاني قال اتدرون لم سمي الصيحاني
قلنا اللهم لا قال خرجت انا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الى صحراء المدينة فلما وصلنا الى حدائق النخل صاحت نخلة بنخلة
هذا النبي المصطفى وذلك علي المرتضى ثم صاحت ثالثة برابعة
هذا موسى وهذا اخوه ثم صاحت خامسة بسادسة هذا خاتم
الانبياء وهذا سيد الاوصياء فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم الي متبسما وقال يا ابا الحسن اما تسمع قلت بلى قال ما
يسمى هذا النخل قلت الله ورسوله اعلم قال يسمى الصيحاني لانها
صاحت بفضلي وفضلك

الحديث السابع

يرفعه الى مهدي بن سابق قال حدثني الامام علي بن موسى الرضا

عن ابيه

عن ابيه عن جده عن ابائه عن الحسين بن علي عليهم السلام قال
من قضايا امير المؤمنين ان ثورا قتل حمارا في عهد رسول الله صلى
الله عليه وآله فطالب صاحب الحمار بقيمته وتحاكما الى جميع الصحابة فلم
يفصل بينهما احد وجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والصحابة
حوله فجعل يقول لواحد واحد ما تقول فمنهم من قال يؤخذ الثور و
منهم من قال غير ذلك فقال ائتوني بعلي فلما حضر شرح له القضية فقال
ان كان الثور هجم على الحمار وهو غافل لزم اصحاب الثور قيمة الحمار وان كان
الحمار دخل على الثور فلا ضمان عليه فرفع النبي صلى الله عليه وآله يده الى
السماء وقال الحمد لله الذي من علي بمن يقضي بقضاء النبيين

الحديث الثامن

يرفعه الى عبد الله بن حماد الانصاري عن عبد الله بن سنان
عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه محمد عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه

الحسين بن علي عليهم السلام قال حدثني عمر بن الخطاب قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول فضل علي على هذه الامة كفضل
شهر رمضان على سائر الشهور الا وان له لاجرا على الله اجره عني
جزاء مثلك لمثله طوبى لمن احبه طوبى لمن نصره طوبى لمن اطاعه قالها ثلثاً

الحديث التاسع عن جميل بن صالح عن جعفر
ابن محمد الصادق عن ابائه عليهم السلام عن جعفر بن عبد الله الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة مهجة قلبي فاطمة
بضعة مني وابناها ثمرة فؤادي وبعلها نور بصري والائمة من ولدها
امناء ربي وحبله الممدود من اعتصم بهم نجي ومن تخلف عنهم هوى

الحديث العاشر رفعه الى شريح بن عبيد الحضرمي
عن كعب الاحبار قال بينما رجلان جالسان في زمن عمر بن الخطاب

اذ مرّ

اذ مرّ بهما رجل مقيد وهو عبد لبني نوفل فتجاذبا في ثقل قيده
وقدر كل واحد فيه وزنه حزرا فقال احدهما امرأته طالق ثلثا
ان لم يكن وزنه كما قلت وحلف الآخر مثل ذلك واشكل الامر بينهما
وقال كل واحد منهما ان يطلق امرأته فمضيا الى مولى العبد
وعرفاه الحديث وسألاه عن ثقل القيد ووزنه فاخفاه ومضيا
الى عمر بن الخطاب فقصا عليه ذلك قال اذهبوا الى علي ابن ابي طالب
صلوات الله وسلامه عليه وقصوا عليه القصة فاحضر العبد ودعا
بجفنة وصب فيها ماء وامر بقيد الغلام فشد به خيط وادخل
القيد ورجليه في الجفنة ثم صب الماء فيها حتى امتلئت وقال
ارفعوا القيد فرفع القيد حتى خرج من الماء ثم دعا بزبر الحديد
فوضعها في الماء حتى رجع الماء الى موضعه حين كان القيد فيه

ثمّ قال

زنوا بن الحديد فانه وزن القيد وبلغ عمر ما جرى من علي فقال الحق
لا يغطى الحق لا يغطى والها الثنا **الحديث الحادي عشر**
يرفعه الى غيلان بن طارق المكي عن انس بن مالك قال قدم اسقف نجران
على عمر بن الخطاب لاداء الجزية فدعاه عمر بن الخطاب الى الاسلام قال
يا عمر انتم تقولون ان لله جنة عرضها كعرض السموات والارض فاين
تكون النار قال وسكت عمر وكان علي عليه السلام حاضرا فقال له جاوبه
يا ابن عم رسول الله فقال له ارأيت اذا جاء الليل اين يكون النهار قال
الاسقف اخبرني يا عمر عن بقعة في الارض طلعت فيها الشمس ساعة ولم تطلع
قبل ذلك ولا تطلع بعد ذلك قال عمر سل عليا قال علي هو البحر حيث
انفلق لموسى ووقعت الشمس فيه ولم يقع قبل ذلك ولا بعده قال صدقت
قال فاخبرني عن شيء في اهل الدنيا يأخذ منه مهما اخذت ولا ينقص بل يزيد

قال القرآن

قال القرآن والعلوم قال اخبرني عن اول دم وقع على وجه الارض
قال علي نحن ما نقول انه دم هابيل الذي قتله اخوه قابيل ولكنه
دم حيض حواء ودم نفاسها قال الاسقف بقيت مسئلة واحدة
اخبرني اين الله فغضب عمر قال لا تغضب انا اجيبه في غضبت
ظن ان عندنا عجزا وقال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ذات يوم اذ اتاه ملك قال له من اين ارسلت قال من فوق سبع
سموات من عند ربي ثم اتاه ملك آخر فقال من اين اتيت قال من تحت
سبع ارضين من عند ربي ثم اتاه ملك آخر فقال من اين ارسلت قال
من مشرق الشمس من عند ربي ثم اتاه ملك آخر فقال له من اين اقبلت
قال من مغرب الشمس من عند ربي ان الله سبحانه وتعالى في كل مكان وفي
كل زمان واوان لا تحصره جهة وسع كرسيه السموات والارض ليس كمثله شيء

وهو السميع العليم لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء فاسلم
اسقف على يدي الحديث الثاني عشر باسناده عن
محمد بن خالد عن ابيه عن وهب عن جعفر بن محمد الصادق عن آبائه
عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى اختار لي
ولاهل بيتي سبعين الف ملك من الملائكة يقال لهم الكروبيون يطوفون
بقبري وقبور اهل بيتي ويعرجون الى السماء باعمال زوارنا ويصلون علينا
وعلى زوارنا ومن زار عليا فقد زارني الحديث الثالث عشر
يرفعه عن عكرمة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال ما رفع الله الغيث عن بني اسرائيل وبلاهم بالخوف والجوع
والنقص في الانفس والاموال والثمرات الا ببغضهم اياتهم في انبيائهم واوصيائهم
والله يرفع الغيث ببغض علي واهل بيته الحديث الرابع عشر

عن ابي صالح

عن ابي صالح العسكري الفارسي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله
اذ جاء اعرابي ووقف عليه وسلم سلاما حسنا ثم قال ايكم رسول الله قال
انا يا اعرابي قال جاء منك رسول يدعونا الى الاسلام فاسلمنا ثم امرتنا
بالصلوة والصيام والجهاد وقربناه حسنا فاجبنا ثم نهيتنا عن
الزنا والسرقة والكذب والغيبة والمنكر فانتهينا ثم قال لنا رسول الله
ان تحب صهرك علي ابن ابي طالب فما السر في ذلك وما نراه عبادة قال
بخمس خصال احدها اني كنت جالسا يوم بدر بعد ان غزونا اذ هبط جبرئيل
وقال ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول باهيت بعلي اليوم ملائكتي وهو يجول بين الصفوف
ويقول الله اكبر الله اكبر والملائكة تكبر معه فوعزتي وجلالي لا الهم حبه الا لمن
احبه ولا الهم بغضه الا لمن ابغضه والثانية اني كنت يوما احد جالسا
وقد فرغنا من جهاز عمي حمزة اذا اتاني جبرئيل وقال يا محمد يقول الله لك قد فرضت

الصلوة والصوم ووضعتهما عن المريض والمسافر وفرضت الحج ووضعته
على المقل المقنع وفرضت الزكوة ووضعتها عمن لا يملك شيئا وجعلت حب
علي ليس فيه رخصة والثالثة انه من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني
ومن ابغضني دخل النار والرابعة ان الله الحق في وعلى ان حبه شجرة طوبى
والخامسة ان جبرئيل قال له اذا كان يوم القيمة نصب لك منبر عن يمين العرش
والنبيون كلهم عن يسار العرش وبين يديه وينصب لعلي كرسي الى جانبك اكراما له فمن له
خصائص اذا احببت قوما او تراهم يحبوه قال وابن علي فدعا به النبي صلى
الله عليه وآله وسلم فلما حضر قام الاعرابي وقبل بين عينيه وقال اشهد انك الذي
مدحك به ابن عمك لصدق الحديث الخامس عشر عن شعبة قال
سمعت زيد بن علي قال جاء رجل من اهل البصرة الى علي بن الحسين عليهما السلام
قال له يا علي ان جدك علي بن ابي طالب قتل المسلمين فهملت عينا علي دموعا

صبر

حتى بلت ثوبه ورفع راسه وقال يا اهل البصرة والله ما قتل علي مسلما قط
وانما قوم كتموا الكفر خوفا من السيف واظهروا الاسلام طمعا في النجاة
والغنيمة فلما وجدوا على الكفر اعوانا اظهروه وقد علمت صاحبة
الحذر والمستحفظون من آل محمد ان اصحاب الجمل واصحاب صفين لعنوا
على لسان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد خاب من افترى وسمعت ابي سيد
الشهداء يقول جاءت امرأة متنقبة الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام وهو على المنبر وقد قتل اخاها واباها فقالت هذا قاتل
الاحبة فقال امير المؤمنين سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
ستاتين اليك امرأة وانت تخطب الناس وتقول هذا قاتل الاحبة
فانها انثى مذكرة لا تحيض كما تحيض النساء على هنها شيء مدلى
واظنها هذه ففتشوها فان النبي لا يكذب فاخذها عمرو بن الحارث وادخلها

داره وامر زوجته ونساء اخرى ان يفتشوها فاذا شيء على مركنها
مدلى قالت والله لقد اطلع علي على شيء لم يطلع عليه ابي ولا امي فجاء
ووهبته
الحارث واعلم عليه ثم قال انهما من اهل النار الحديث السادس عشر
عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كنا جلوسا
عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ ورد اعرابي شعث الحال رث
الثياب كانما خرج من تحت التراب فحيا بتحية يابس فقير وانشد مشيرا
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم شعر اتيتك والعذراء تبكي برنة
وقد ذهلت ام الصبي عن الطفل واخت وبنتان وام كثيرة
وقد كدت من فقري اخالط عن عقلي وقد مسني عري وفقر وفاقة
وليس لنا مال وثمر ولا نخل وما المنتهى الا اليك مفرنا
واين فرار الناس الا الى الرسل فلما سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم

شعر الاعرابي

شعر الاعرابي بكى ثم قال معاشر الناس ان الله ساق اليكم ثوابا وقاد
اليكم اجرا جزيلا والجزاء من عند الله تعالى فمن رضا هي عرف ابراهيم
الخليل وكان علي ابن ابي طالب عليه السلام في ناحية المسجد يصلي ركعات
يتنفل بها تطوعا فاومى الى الاعرابي ان يدنو منه فدنا منه فدفع
اليه خاتمه وهو في الصلوة ولم يصبر الى ان يتم صلوته لغتنا ما
لسرعة الثواب فنزل الوحي في الحال على النبي صلى الله عليه وآله
ان اقرأ انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون فقال النبي صلى الله عليه وآله
معاشر الناس من فيكم اليوم عمل خيرا ذكره الله من فوق سبع سموات
قالوا ما منا من عمل اليوم خيرا الا ابن عمك علي تصدق بخاتمه
على الاعرابي وهو قائم يصلي لم يقطع صلوته فقال النبي صلى الله

عليه وآله وجبت لابن عمّي العرف وانزل الله فيه ملكا وقرع عليهم الآية فصدّق

النّاس في ذلك اليوم على الاعرابي باربع مائة خاتم فانطلق الاعرابي

وهو يقول وهذا ايضا من بركاتك يا حيدر الحديث السابع عشر

هذا الحديث يرويه محمود بن عبد المطلب الخجندي باسناده

الى محمد بن شعيب عن ابي هريرة قال مرّ علي ابن ابي طالب على نفر من

قريش فتغامزوا عليه فدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وشكى

اليه فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله غضبانا متصعا وقال

يا معشر قريش لِمَ اذا ذكر النبيّ وآله قست قلوبكم وارتدّت

وجوهكم حسدا وكفرا والّذي نفسي بيده لو عمل احدكم عمل سبعين

نبيّا مادخل الجنّة حتّى يحبّ هذا اخي وابن عمّي وولده واشار الى

علي ابن ابي طالب ثمّ قال انّ لله حقّا لا يعلمه الّا انا وهذا وانّ لي

حقا لا يعلم

لا يعلمه الّا الله وهذا وانّ لهذا حقا لا يعلمه الّا الله وانا الحديث الثامن عشر

يرفعه محمد بن احمد التبريزي الى العلاء ابن رزين الى الفضل

ابن يسار عن محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جدّه عليهم السّلام قال لمّا

رجع امير المؤمنين من قتال اهل النّهروان وسار الى ان قطع ارض

بابل ولم يصلّ العصر بها لانّه قال ما صلّى في هذه الارض نبيّ ولا وصيّ

وتدلّت الشّمس للغروب ومعه غلام جويريّة فقال له هات الماء لاتوضّأ

للصلوة قال جويريّة فقدّمت اليه الاداوة فتوضّى ثمّ قال اذّن بصلوة

العصر فقلت يا امير المؤمنين قد غربت الشّمس الّا بعضها وقربت صلوة

المغرب فقال اذّن وما عليك فاذّنت وهو يحرّك شفتيه فرجعت الشّمس

ووقفت فكبّر النّاس وقام وصلّى والنّاس يصلّون وراءه فلمّا فرغ من

صلوته سارعت الشّمس الى مغيبها كانّها سراج في طست وغابت

واشتبكت النجوم فالتفت اليّ وقال اذّن الآن للمغرب يا ضعيف اليقين
وفي حديث آخر انّ الشمس ردّت له بمكّة على عهد رسول الله صلى
الله عليه وآله وكان رسول الله موعوداً فوقع رأسه في حجر امير المؤمنين
عليه السلام وحضر وقت صلوة العصر فلم يبرح وما طاب قلبه ان يزعج
النبيّ صلى الله عليه وآله فاستيقظ النبيّ وقد غابت الشمس فقال صلى الله
عليه وآله انّ عليّاً كان في طاعتك فردّ علينا الشمس حتّى نصلّي انا وهو العصر
فردّها الله تعالى بيضاء نقيّة حتّى صلّينا ثمّ غربت وذكر هذا الحديث
محمّد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه الحديث التاسع عشر
يرفعه محمد بن الحسن الطوسي الى الحسن بن علي العسكري قال
لمّا فتح النبي صلى الله عليه وآله مكّة واستقام له الامر ودخل الناس
تحت طاعته اجتمع اليه جماعة من قريش وقالوا يا رسول الله انّ شأن

الانبياء اذا اجتمع لهم الامر ان ينصّوا على وصيّ يقوم بامرهم من بعدهم
وقال سأناجي الليلة ربّي واسأله ان يأتي بآية واضحة لامر به فيها فلمّا
اصبح قال قد وعدني ربّي ان يبيّن في هذه الليلة من يكون الوصيّ بآية بيّنة
تنزل لها من السماء فلمّا فرغ الناس من صلوة العتمة ومضى كلّ واحد منهم
الى منزله وكانت ليلة مظلمة فاذا بنجم قد سقط على دار علي ابن ابي طالب
عليه السلام فاضاء الافق وكبّر الناس وبقي النجم ساعة زمانيّة
فقام الناس من مضاجعهم يهرعون الى رسول الله صلى الله عليه وآله
ويقولون اهذه الآية التي وعدت ان ينزل الليلة قال نعم
قالوا فبما تأمرنا قال الله تعالى خصّ عليّاً بهذا وابان انّه الوصيّ فمن
اطاعه فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني فخرجوا وواحد منهم يقول
وهذا يحبّ ابن عمّه عليّاً وله فيه هوىً وقد ركبت عليه الغواية فيه

حتى لو تمكن ان يجعله نبيا من بعده فانزل الله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل
صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الحديث
العشرون يرفعه القاضي احمد بن الحسين الاسترابادي
الى الاعمش الى ابي وايل الى عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق الله تعالى آدم سئل ربه ان يريه
من يكون من ذريته من الانبياء والاوصياء والمقربين الى الله تعالى
فانزل الله عليه صحيفة قرءها كما علمه الله تعالى الى ان انتهى الى اسم النبي
صلى الله عليه وآله وجد عنده اسم علي ابن ابي طالب عليه السلام فقال
آدم هذا نبي ولا نبي بعد محمد قيل لم بل هذا وارث علمه ووصيه
فلما وقع ادم في الخطيئة وتوسل الى ربه جعل عليا ممن توسل
وباهل بيته عليهم السلام الحديث الحادي والعشرون

يرفعه القاضي

بلغ

يرفعه الى القاضي ابن شاذان الى ابان بن تغلب الكندي عن
جعفر بن محمد بن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال كان امير المؤمنين
يخطب على منبر الكوفة يوم جمعة اذ سمع اصواتا عالية ورأى الناس
يهرعون ويخرجون من الجامع فسئل عن الخبر قالوا قد جاء ثعبانا كالتنين
العظيم ينفخ في الناس ولا يتمكن من قتله وجاء الثعبان الى باب الجامع
فقال علي عليه السلام لا تقتلوه اوسعوا له فلن يضر احدا منكم ولم
يزل الثعبان يخترق الصفوف الى ان وصل المنبر ثم صعد درجة
درجة الى ان وصل الى اقدام امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام
وجعل يتمرغ عليها ونفخ ثلث نفخات سمعها من كان قريبا من المنبر ثم
انساب ونزل ولم يدر احد اين مضى ولم يقطع عليه السلام
خطبته فلما فرغ من صلوة الجمعة استند في المحراب يدعو فقال

له بجماعة ما ضرّ امير المؤمنين لو اجزنا جزائه الثعبان قال انه من الجن
وذكر ان ولده قتله رجل من الانصار اسمه جابر بن سميع عند خفان
من غير ان يتعرض اليه ولده بسوء وقد استوهبت دم ولده
فقام اليه رجل طوال قال انا الرجل الذي قتل الحية في الموضع المشار
اليه ومنذ قتلتها لا اقدر استقر في مكان لاني اذا نمت اسمع ضجة
وهدّة وقد هربت الى المسجد الكوفة وانا نائم به منذ سبع ليال
فقال له امير المؤمنين الان لا باس عليك خذ جملك واعقره في مكان
قتلت الثعبان وامض عنه

الحديث الثاني والعشرون

يرفعه الى عبد الله السوحي الى صعصعة بن صوحان قال امطرت
المدينة فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه ابو بكر فسمع
علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله طرفه الى السماء وقال

لما خرج فالتحق به وسار قليلا مسه فرحت بالمطر بعد جدب فرفع النبي صلى الله عليه وآله ص

اللهم اطعمنا شيئا من فاكهة الجنة فاذا هو برمانة تهوي من السماء فاخذها
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومصها حتى ارتوى منها وناولها
عليا فمصها حتى روي منها والتفت الى ابي بكر وقال لولا انه لا ياكل
من ثمار الجنة في الدنيا احد الا نبي او وصي لاطعمتك منها فقال
ابو بكر هنيئا لكما يا علي

الحديث الثالث والعشرون

يرفعه الى ابرهيم بن ادهم بن علقمة عن عبد الرحمن بن عوف قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي وكشف لي عن الجنة رايت
قصر علي بين القصور كالكوكب الدري وما مررت بمكان الا واسمع فيه
هذا المؤيد بابن عمه ولي الله ايده الله به

الحديث الرابع والعشرون

يرفعه الى سهل بن سهل الساعدي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ان الله يحب من عباده اهل الحق وجعل الحق من الذي اهل

الجهل ويبغض لاهل الباطل وزينة للمنافقين الا وان الحق مع علي وانه
ليحمل على الصعبة وهي على المؤمنين سهلة فانصاره انصار الله
لانه نصر حزب الله ونبيه

الحديث الخامس والعشرون

عن زيد بن العوام وعن ابي امامة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا كان يوم القيمة جيء بميزان العالم وحب علي كفتاه وحب الحسن والحسين
خيوطه وحب فاطمة عليهم السلام علاقته ليوزن به محبته المحب و
المبغض له ولاهل بيته ثم قرء فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية
واما من خفت موازينه فامه هاوية

الحديث السادس والعشرون

بالاسناد عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن جلوس عند رسول
الله صلى الله عليه وآله اذ هبت زوبعة عظيمة هائلة تزلكم غبارها
تا مهتر است از مهتران جن و گرد باد گفت
واظلم نهارها والناس يرعون من هولها ودويها وراسها في عنان

السماء

السماء فوقفت بازاء رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج منها شيطان
وصورته لا توصف من الرعب لمن يراها وقال السلام عليك
يا رسول الله انا عرفطة اسلمت على يدك واحفظ كلام الله ونحن
الذين ذكرنا الله في كتابه في قوله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن
وقد وقع بيني وبين قوم ارتدوا عن عهد الله وعهدك ومارت
الفتنة وجلبت المحنة ونحن قوم مؤمنون ثم امسك ووقف لا
يتحرك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله واين القوم قال بوادي الاطود
وارض الضرم فقال النبي صلى الله عليه وآله ادعو عليا فلما حضر ورأى
الشيطان ان النبي دعاه لقتله فاخرط ذا الفقار وهم ان يضرب
العفريت فمنعه النبي وقال امض معه واصلح بين القوم وذكرهم
بكتاب الله وسنته فركب امير المؤمنين جواده وتقلد سيفه وتابط

رجع وسار والعفريت امامه الى ان غاب عن العين فقال قوم ان عليًّا سيهلك
من المرّة ولا يعود وغاب ذلك اليوم والثانى والثالث والرابع والخامس
والسادس فكثر القول فيه وتحزّب الناس احزابًا وفرح قوم من قريش
وشرق بدمع الحزن قوم ففى اليوم السابع حضر الناس الى النبى صلى
الله عليه وآله فنظر الى وجوههم فعلم ما هجس فى خواطرهم بسبب علىّ
عليه السلام فقال هذه الساعة يصل علىّ فما استتمّ كلامه الّا و
علىّ قد اقبل فتهلّل وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال
تعبت يا علىّ اتحدّثنى ام احدّثك قال بل حدّثنى فجعل رسول الله
صلى الله عليه وآله يحدّثه بكل ما جرى له وهو يقول صدقت صدقت
فقام رسول الله وقبّل بين عينيه وقال شكر الله فوق سبع سماواته
وباهى بك ملائكته الحديث السابع والعشرون يرفعه الى

سعد بن ابي وقاص

سعد ابن ابي وقاص قال كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وآله بفناء
الكعبة اذ خرج ممّا يلى الركن اليمانى شيء عظيم هائل اكبر من الفيل
وهو على صورة ففزعنا فقال له النبى صلى الله عليه وآله لعنت
وخزيت فقلنا ما هذا يا رسول الله فقال هذا ابليس فسارع اليه امير
المؤمنين على ابن ابي طالب عليه السلام ولزم ناصيته واخترط سيفه
وهمّ ان يضربه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اما علمت انّه من
المنظرين فتركه ثم قال لمن تحبّ ولمن تبغض يا ابليس قال والذى جعلنى من
المنظرين انّى لا احبّ محبّك ولا ابغض باغضك لانّه باغضك احد
الّا وقد شاركت فيه امّه وسأستعين عليك باحزابى يسبّونك
ويقاتلونك لانى تحبّبت اسئل محمّدا حاجة صدقتنى واخذت ناصيتي
فسأكدّر عيشك باخوانى واقاتلك بهم ولبنيك ثم مضى حتى غاب

عن العيون **الحديث الثامن والعشرون** عن زيد بن ارقم وعمار بن ياسر

قالا كنا عند علي ابن ابي طالب عليه السلام فسمعنا ضجة عظيمة وما زالت

تزيد الى ان وصلت الى باب المسجد فخرج امير المؤمنين عليه السلام

ومعه ذو الفقار **وقال** ما هذه الضجة فرأينا هودجا ومعه كتيبة

من الفرسان حوله تقدمهم فارس [اً] عليه زي ملوك العرب واولي المفاخر

والرتب وهو **يقول** اين كشاف الكرب اين علي ابن ابي طالب ابن عبد المطلب

قلنا هذا فترجل عن جواده وترجل اصحابه وسلموا على امير المؤمنين ثم

تقدم الفارس **وقال** يا ابن ابي طالب

وخطب نزل انا سيد قبايل عرب الشام ولي في هذا الهودج بنت

قد خطبها سادات العشاير وهي عندي كريمة وما غابت عني ليلا

ولا نهارا وهي بكر بتول وقد حملت من غير بعل ولا طمث ولا فك ختم

وتحدث

وتحدث الناس فيها ولو قد اجتمعت العرب على انك عالم بهذه السريرة

حلال هذه المشكلة فدخل امير المؤمنين الى دار عطاف بن اسد وهي

قريبة من المسجد واحضر الصبية وسألها عن حالها فبكت **وقالت**

يا امير المؤمنين والله انني طاهرة خلقني ربي واري في تنقل [تنقلو] كانه حمل في بطني

تتوكا الحبلى **فقال** علي عليه السلام لابيها اهل قريتك من اعمال دمشق

قريبة وهي التي تعرف باسعار **قال** اي والله **قال** ان لها نهرا وفيه

علق كثيرة كبار **قال** نعم **قال** اظن بنتك بلغت علقة وهي صغيرة

وكبرت في بطنها معها فهل يقدر احد كم على قطعة ثلج **قال** الجماعة ومن

اين لنا ذلك وبيننا وبين الثلج عدة ايام فقام صلى الله عليه وصلى ركعات

ورفع طرفه الى السماء وتكلم بكلمات ومد يده الى السماء وردها وفيها

قطعة ثلج ثم امر باحضار داية من الكوفة فلما حضرت **قال** لها ضعي هذا

الثلج ما بلي فرج هذه البنت فانها ترمي علقة كبيرة فاقبلت الداية

الصبية وفعلت كما امرها امير المؤمنين عليه السلام فرمت علقة

كبيرة واقبلت الداية بالجارية الى امير المؤمنين والعلقة ملفوفة

كالمولود فلما وضعت العلقة بين يديه ورآها ابو الجارية كبر

وهلل والقى عمامته وقال اشهد انك تعلم ما في الارحام قال

علي عليه السلام ذلك هو الله فقال له انت والله معجز ابن عمك

ووصيه **الحديث التاسع والعشرون** يرفعه عن عبد الله

ابن رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لكل واحد من

الصحابة جنة ولعلي جنتان جنة له وجنة لبنيه وشيعته واسمها

فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى وبها عين السلسبيل وانا

بها خير كفيل **الحديث الثلثون** يرفعه الى النعمان بن ثابت الكوفي

عن عبد الله

عن عبد الله بن ابي اوفى عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما فتح

خيبر قيل له ان بها حبرا قد مضى من عمره مائة سنة وعنده علم التورية

فاحضره النبي صلى الله عليه وآله وقال له اصدقني صورة الحال

وذكري في التورية والا ضربت عنقك فتغرغرت عيناه بالدموع

وقال ان صدقتك قتلني قومي وان كذبتك قتلتني انت قال قل

وانت في امان الله تعالى واماني قال اريد الخلوة بك قال لست اريد

انا الا ان تقول خيرا قال ان سفرا من اسفار التورية اسمك

ونعتك واتباعك وانك تخرج من جبال هاران ويذكر اسمك على كل

مشرف علامتك بين كتفيك يأتي من ولدك اثنا عشر سبطا

تؤيد بابن عمك واسمه علي ويبلغ ملك امتك المشرق والمغرب

ويفتح خيبر آية من آيات الله ويقلع الباب ويعبر الجيش على ساعده

فان كان فيك وفيه هذه الصفات فانا اسلم فقال له النبي صلى الله
عليه وآله وسلم اما العلامة والشامة فهي هذه وكشفها وهي
بين كتفيه وقال له هذا علي فقال له انت جدلت مرحب الاعظم
قال بل الاحقر انا جدلته بقوة ربي وحوله قال مد يدك انا اشهد
ان لا اله الا الله وان ابن عمك محمد هذا رسول الله وانك معجزه
وآيته ويخرج منك اثنا عشر نقيبا كنقباء بني اسرائيل فاكتب لي
عهدا ولقومي فاني من ابناء داود عليه السلام فكتب له الحديث
الحادي والثلثون يرفعه الى عبد الله بن عباس رضي الله عنه
قال لما رجعنا من حجة الوداع جلسنا مع رسول الله صلى
الله عليه وآله في مسجده قال اتدرون ما اريد ان اقول لكم قالوا
الله ورسوله اعلم قال ان الله من على الذين هداهم بي وانا امن

على الذين

على الذين هداتهم بابن عمي واهل بيتي الا من اهتدى بهم نجى ومن ضل عنهم
هلك وغوى الا ان الله في عترتي واهل بيتي فاطمة بضعة مني وولداها
عضداي وانا وبعلها كالضوء من الضوء اللهم ارحم من رحمهم ولا
تغفر لمن ظلمهم ثم دمعت عينه وقال كاني اشاهد الحال والله اعلم
الحديث الثاني والثلثون يرفعه عن ابي وايل الى انا فع عن ام مسلمة
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما من قوم يجتمعون
يذكرون فضل محمد وآل محمد الا هبطت ملائكة السماء تستغفر لهم
فاذا تفرق القوم عرجت الملائكة بما قالوه فتأرج اقطار السماء بارج بور حرش
الحديث قال الله تبارك وتعالى اليه يصعد الكلم الطيب الحديث
الثالث والثلثون عن عبد الله بن خالد بن سعيد بن العاص
قال كنت مع امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام وقد خرج

من الكوفة اذ عبر على القرية التي يقال لها النخيلة فخرج منها خمسون رجلا
من اليهود وقالوا ان كنت الوصي وفيك معجز محمد فانا قد قرأنا في كتبنا
القديمة ان في هذه الارض بعينها صخرة عليها مكتوب اسماء عزيزة
وانه يظهرها غير ولا يخرجها من التراب الا ابو تراب فان كنت كذلك فعرفنا
موضعها فقال اتبعوني فتبعه الناس واليهود حتى دخل في البرية ورأى
تلال رمل فقال انزلوا فنزلوا وهناك حفر فيه ماء فتوضأ وصلى وبات
يدعو الله ولم ينم فلما كان عند الصبح هبت ريح على الرمل كانت تهب في
طريق مكة نسفت احدى تلال الرمل فقال لليهود احفروا فحفروا وبانت
صخرة عظيمة وليس عليها كتابة قال لهم الكتابة في الصوب الذي على
الارض فجاء اربعون رجلا لتقلبوها فما اطاقوا فتقدم امير المؤمنين
صلوات الله وسلامه عليه ورفعها وقلبها فبانت الكتابة وهي بالعبري

فحضر حبرهم

فحضر حبرهم وقرأها وعليها مكتوب اسماء اصحاب الشرائع ادم و
ابراهيم وعيسى وموسى ومحمد عليهم السلام فاسلم اليهود وقالوا
عند اسلامهم مذكور ايضا في التورية انك تقتل غيلة وتدفن في هذه
الارض فقال عليه السلام كان ذلك في الكتاب مسطورا الحديث الرابع
والثلثون يرفعه الى علي بن محمد بن جمهور عن ابيه عن جعفر بن بشير عن
موسى بن جعفر عليه السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام
كان يسعى في ارض صلبة صلدة فاذا هو بدراج دبها فعجب منه لان الدراج
لا يكون الا في ارض معشبة فصاح بيده فجاء حتى سقط بين يديه
فمد يده واخذه فصار الدراج يحرك منقاره ويصيح غير صياحه
فالقاه من يده فجعل يتمرغ بين يديه ثم انتصب واوما اليه وجعل
يحرك منقاره وامير المؤمنين يقول له نعم نعم فطار الدراج وهو يقول

بلسان فصيح علي علي علي وزاد في هذا الحديث ابن اخت ام سلمة
وقال منهم من قال ان الدراج كان ملكا ومنهم من قال كان جنيا
الحديث الخامس والثلثون يرفعه الى رفاعة قال حدثني عمي
جميع بن عمر قال دخلت على عائشة مع ابي وانا غلام فذكرنا لها
عليا عليه السلام قالت ما رايت رجلا احب الى رسول الله صلى
الله عليه وآله منه **الحديث السادس والثلثون** يرفعه الى عبادة
الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سمعت اخي
جبرئيل عليه السلام يقول لو اجتمعت الناس على حب علي بن ابي طالب
لما خلق الله النار وهذا الحديث قد ورد في كثير من كتب الاحاديث
المسندة المعنعنة **الحديث السابع والثلثون** يرفعه الى ابن الاقبع
الاسدي وكان من علماء امير المؤمنين عليه السلام قال كنا مع امير المؤمنين

على عليه السلام

على عليه السلام في فلاة فجاء الليل فطلب موضعا ياوي اليه فنزل و
نزل من كان وكان راكب بغلة فنزل عنها وقعد ووقفت انا لازم شكيمة آهن دهنه لجام
البغلة فما كان الا ساعة واذا بالبغلة يرفع اذنيها وتخبط بيديها ثم
جذبتني فاحس امير المؤمنين بالحركة فاستيقظ وكان نائما وقال ما
هذا قلت قد شخصت البغلة ورفعت اذنيها تنظر اليها وقال قد احسست
بالسبع ورب الكعبة وقام متقلدا سيفه وجعل يخطو الى السبع فصاح
به قف وتقدم اليه فجعل السبع يلحس رجليه ويفعل كما يفعل السنور
من القرقرة فلزم اذنه وقال له ما الذي جاء بك الينا فسمعنا من السبع
كلاما وهمهمة فالتفت الينا وقال اتدرون ما يقول السبع قلنا لا والله
بل تخفنا منه قال انه قد استاذنني ان يمضي الليلة ويأكل سنان
ابن وائل بالقادسية واخبره انه متسلط على من يبغض محمدا وآل

محمد وان هذا سنان حاربني بصفين بعد ان عاهدني ونكث ثم
قال للسبع امض لشانك فمضى السبع وبتنا تلك الليلة ورجع
الى مستقره فجاء الخبر من القادسية ان السبع اتى سنان
عند صلوة الفجر وهو على سطح داره منضجع فاكله ولم يترك منه
سوى راسه ومضى من كان مع علي عليه السلام الى القادسية واخبروا
اهل القادسية بما جرى لعلي عليه السلام مع العلم الحديث
الثامن والثلثون بالاسناد قال اخبرنا الامام الحافظ جعفر بن
سعد بن محمد بن محمود المشاط قال اخبرني والدي قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن ابي بكر قال حدثنا القاضي ابو سعيد ابن احمد
المرزبان عن حمزة السابري عن محمد بن حديد الطبري باسناده
الى عطاء بن يسار الى ابن عباس ان عليا عليه السلام كلم صخرة

ووقف عليها

ووقف عليها فاخبرته ان تحتها عين ماء قد سددت بها وكان اصحابه
قد هلكوا من العطش واشرفوا على التلف فقال ان هذه الصخرة
اخبرتني ان تحتها عين ماء مسدودة فجاء جماعة من الرجال
ليرفعوها فلم يقدروا فجاء امير المؤمنين عليه السلام ورفع
الصخرة ففاض الماء من تحتها وروى الناس وسقى الجيش خيولهم
وكراعهم وملئوا الروايا وتركها على حالها الحديث التاسع والثلثون
باسناده الى مقداد بن الاسود الكندي قال كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وهو متعلق باستار الكعبة ويقول اللهم اعضدني
وشدّ ازري واشرح صدري وارفع ذكري فنزل جبرئيل عليه السلام
وقال اقرء الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي
انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك بعلي فقالها النبي صلى الله عليه وآله

لابن مسعود فالحقها في مصحفه فاسقطها عثمان الحديث الاربعون

باسناده الى ام المؤمنين عايشه قالت كنت يوماً عند رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم فمدح ابابكر واثنى عليه ثم مدح عمر واثنى عليه

ثم مدح عثمان واثنى عليه وامسك قلت له يا رسول الله ما اراك تمدح

علياً قال له يا عايشة ارايت من يمدح نفسه وكانت فاطمة عليها السلام

حاضرة وهذا حديث قد ملئت به كتب الحديث المسندة المعنعنة

بالروايات الصحيحة وروى من طريق آخر ان فاطمة عليها السلام

قالت له اراك تمدح ابابكر وعمر ولم تمدح بعلي قال لها ارايت

من يمدح نفسه وما نقلته في المعنى من مجموع جمال الدين يوسف بن

حاتم الفقيه الشامي رحمه الله تعالى من كتاب الاربعين عن الاربعين في

فضائل امير المؤمنين علي افضل الصلوة والسلام الحديث الاول

عن ابي عمر

عن ابن عمر قال سئلت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن علي ابن ابي طالب

عليه السلام فقال ما بال اقوام يذكرون من له منزلة كمنزلتي الا

ومن احب علياً فقد احبني ومن احبني رضى الله عنه ومن رضى الله

كافاه بالجنة الا ومن احب علياً يقبل الله صلوته وصيامه وقيامه

واستجاب الله دعاه الا ومن احب علياً استغفرت له الملائكة

وفتحت له ابواب الجنة يدخل من اي باب شاء بغير حساب الا

ومن احب علياً لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل من

شجرة طوبى ويرى مكانه من الجنة الا ومن احب علياً هون الله عليه

سكرات الموت وجعل قبره روضة من رياض الجنة الا ومن احب

علياً اعطاه الله في الجنة بعدد كل عرق في بدنه حوراء ويشفع في ثمانين

من اهل بيته وله بكل شعرة في بدنه مدينة في الجنة الا ومن احب علياً

عن ابن عمر قال سئلت النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم عن علىّ ابن ابى طالب
عليه السّلام فقال ما بال اقوام يذكرون من له منزلة كمنزلتى الا
ومن احبّ عليّاً فقد احبّنى ومن احبّنى رضى الله عنه ومن رضى الله
كافاه بالجنّة الا ومن احبّ عليّاً يقبل الله صلوته وصيامه وقيامه
واستجاب الله دعاه الا ومن احبّ عليّا استغفرت له الملائكة
وفتحت له ابواب الجنّة يدخل من اى باب شاء بغير حساب الا
ومن احبّ عليّا لا يخرج من الدّنيا حتّى يشرب من الكوثر ويأكل من
شجرة طوبى ويرى مكانه من الجنّة الا ومن احبّ عليّا هوّن الله عليه
سكرات الموت وجعل قبره روضة من رياض الجنّة الا ومن احبّ
عليّا اعطاه الله فى الجنّة بعدد كلّ عرق فى بدنه حوراء ويشفع فى ثمانين
من اهل بيته وله بكلّ شعرة فى بدنه مدينة فى الجنّة الا ومن احبّ عليّا

جای این شناسنامه در برگ ۱۸ است

